

لتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الإيميل: Lailaelshef1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلي الشافعي

﴿فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾

الطلاق يقع

رجل أرسل رسالة لزوجته عن طريق «واتس آب» كتب فيها «أنت طالق طالق طالق»، وقال الرجل أنه أرسل الرسالة خطأ ولم يكن يقصد بها إنهاء العلاقة الزوجية فهل تعتبر طلاقاً بائناً؟

● يرى جمهور الفقهاء بوقوع الطلاق إذا كتب برسالة هاتفية أو على ورقة، كما ترى لجنة الفتوى بالكويت وقوعه حتى لو قال لم أقصد حتى لما كتبها يعتبر أقر بها وإن كان قانون الأحوال الشخصية الكويتي لا يرى بوقوع الطلاق كتابة إلا لمن هو عاجز عن النطق، لكن من الناحية الشرعية الطلاق يقع سواء كتابة أو لفظاً.

مس المصحف

لدي خالمة مسيحية تود أن تدخل الدين الإسلامي ولكن بشرط أن تقرأ القرآن لكي تتعلمه ويدخل قلبها، وبعد ذلك تسلم فما رأي الدين من ناحية أن أعطيها القرآن مترجماً إلى لغتها لتقرأه، وهل يجوز ذلك لاني خائفة من أن أقع في إثم إذا لمسته لقوله تعالى (لا يمسه إلا المطهرون)؟

● لا يجوز أن يمسه الكافر القرآن الكريم ولكن يمكن أن تقدمي إليها كتاب تفسير للقرآن الكريم تقرأ منه، ولك الأجر العظيم على دعوتك لهذه المرأة إلى الإسلام، فقد أخبر النبي ﷺ «فو الله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم».

بلد المال

هل تجزئ الزكاة إذا أخرجها المسلم خارج بلده؟

● العبرة في الزكاة ببلد المال وليس ببلد المكي وعلي كل حال من أخرج زكاة للأصناف الثمانية الواردة في الآية الكريمة وهم الفقراء والمساكين والعمالون عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمون وفي سبيل الله وابن السبيل فإن زكاته مجزئة وصحيحة ولا يشترط في صحتها أن تكون في بلد المال.

ليس شرطاً

هل يجوز تناول طعام معد من غير كتابيين؟

● لا يشترط فيمن يقوم بطهوه الطعام أن يكون مسلماً ويجوز تناول الطعام إذا أعد من قبل كتابيين أو غيرهم شريطة أن يكون مذبوحاً وفق الشريعة الإسلامية وليس في مكوناته ما تمنعه الشريعة.

الإبتهال

هل الكوارث الطبيعية من زلازل وبراكين وطوفان وجراثيم وقطع انتقام إلهي من البشر؟

● الشريعة الإسلامية ربطت هذه الأحداث بالإبتهال أحياناً وبالعبودية أحياناً أخرى كما قال سبحانه (ونيلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون) كما قال أيضاً (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير). فمثل هذه الكوارث تدور بين الإبتلاء والعبودية، ابتلاء للمؤمنين وعقوبة للعاصين وفيها عظة وعبرة للآخرين.

(وله الأسماء الحسنى فادعوه بها) ﷺ

الملك جل جلاله

الملك جل جلاله معناه: أنه القائم على تدبير خلقه والمنزه عن الظلم، يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد (إلا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين)، وهو الغني في ذاته وصفاته عن كل مخلوق، وإليه يحتاج كل مخلوق، وكل شيء له مملوك (فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم)، وقد أنزل الله آيات كثيرة في كتابه المجيد بأنه هو الملك الحق وهو الذي يملك السمع والأبصار والأفئدة والموت والحياة والنشور والشفاعة والرحمة والرزق والضر والنفع (فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون)، وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون، فمن أتاه الله الملك فليتبدر أمر الله تعالى: (ياأيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور) وليخشوا يوماً يرجعون فيه إلى الله (يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار).

يقول الرسول ﷺ: «يقبض الله عز وجل الأرض يوم القيامة ويطوي السموات بيمينه ثم يقول: أنا الملك فأين ملوك الأرض؟» رواه البخاري ومسلم وابن ماجه.

القراوي: 10% من سكانها مسلمون وجامعتها تعد من العشر الأول في بريطانيا «شيفيلد» عاصمة المسلمين الجدد ويدرس بها الكويتيون والخليجيون



د.مطلق القراوي



د.عصام الفليح مكرماً محافظة شيفيلد بحضور د.مطلق القراوي

«أمانة الإيمان» من أكبر المراكز الإسلامية في شمال بريطانيا

وضع حجر الأساس للمشروع عام 2011 ويسلم في 2017

المصلى يتسع لـ 2500 مصلاً وقاعات متعددة الأغراض

أدعو المؤسسات وأهل الخير للمشاركة في بناء هذا الصرح الإسلامي الكبير

ينتظر المسلمون في محافظة يوركشاير شمال لندن افتتاح المركز الإسلامي الجديد في مدينة شيفيلد على أحر من الجمر، حيث يعد الأكبر في هذه المحافظة.

وتسمى مدينة شيفيلد عاصمة المسلمين الجدد وذلك لكثرة المسلمين الجدد فيها قياساً بالمدن الأخرى في بريطانيا، وهي تحتل المركز الخامس من ناحية عدد السكان البالغ عددهم نصف مليون نسمة، 10% منهم مسلمون، وتشكل المساحات الخضراء فيها 61%، وفيها أكثر من 200 حديقة وقرباً 2,5 مليون شجرة.

وتعد جامعة شيفيلد من الجامعات العشر الأولى في بريطانيا، ويدرس فيها عشرات الطلبة الكويتيين ومئات الخليجيين في مختلف التخصصات ومختلف المستويات العلمية (بكالوريوس، ماجستير، ودكتوراه).

وتحتوي شيفيلد على مجموعات عرقية متعددة مثل الباكستانيين والهنود والبنميين والصوماليين وغيرهم، ومعظمهم يحملون الجنسية البريطانية وذلك بالإضافة إلى الانجليز الاصليين.

امام هذا التواجد الكبير من المسلمين، كان لابد من توفير مركز إسلامي كبير يستوعبهم، وحول هذا المشروع الكبير كان لنا لقاء مع عضو مجلس الأمانة د.مطلق القراوي:

فكرة بناء المركز

من أين جاءت فكرة المركز الإسلامي؟

● شعر المسلمون في شيفيلد بحاجتهم الماسة لوجود مركز إسلامي كبير يضم مسجداً كبيراً وفضولاً دراسية لابنائهم، حيث أن جميع المساجد الموجودة صغيرة وتضيق بالصلين، ولا تتوافر فيها الخدمات اللازمة للمساجد بشكل عام، ومن هنا جاءت الفكرة لتوفير مركز يخدم الإقبال القادمة، وعلى ضوء ذلك، تأسست «أمانة الإيمان» كجمعية خيرية، وتم تشكيل مجلس إمامة لها يرأسه د.خالد المذكور، ومن الكويت د.مطلق القراوي ود.عصام الفليح ود.احمد المريخي من قطر، وأعضاء آخرون من شيفيلد ومن يمنيين وبريطانيين وغيرهم. وأول مركز إسلامي كان عبارة عن مجموعة بيوت، ومع تزايد الأنشطة تضاق الجيران من ازدحام السيارات، فقامت البلدية بمنح أمانة الإيمان أرضاً كبيرة لبناء المركز بنصف السعر مقابل التخلي عن هذه البيوت.

ومن هنا بدأ التخطيط لبناء المركز الإسلامي الجديد، والاستعانة بخبرات المهندسين المسلمين م.مارك بونهام، وم.عتبة، وهما عضوان في الأمانة، وتم ترتيب كافة الاجراءات والترتيبات من خلال مكتب محام معتمد، وبدأت مرحلة التسويق الداخلي للشراء لدفع باقي قيمة الأرض، وبناء القواعد، ثم بدأ التسويق الخارجي للمشروع وكانت البداية في الكويت وقطر.

حجز الأساس

متى تم وضع حجر الأساس؟

● تم وضع حجر الأساس للمشروع في أكتوبر 2011 برعاية وحضور د.خالد المذكور رئيس مجلس الأمانة، وحضور محافظ شيفيلد، وراعي الكنيسة، ورئيس الشرطة، ومسؤول البلدية، وممثل عن سفارة الكويت في لندن، وجمع غفير من المسلمين في تلك المنطقة.

ما مكونات المركز الإسلامي الجديد؟

● صمم هذا المبنى ليكون مركزاً متنوع النشاطات والخدمات، ومن أبرز محتوياته: مسجد كبير بجوي مصلى للرجال وآخر للنساء، يتسع لـ 2000 - 2500 مصلى، مع القبلة والمئذنة والمنبر.

ولوجود المئذنة والمنبر دلالات ممتازة قلما تتوافق عليها بلديات أوروبا وأيضاً مدرسة مسائية لحفظ القرآن الكريم واللغة العربية والترجمة الإسلامية، بالإضافة لأيام السبت والإحد والعطل، بالإضافة إلى مدرسة نظامية للمرحلة الابتدائية، وهي نواة لمشروع مدرسة إسلامية متكاملة المراحل والمناهج، وحضانة للأطفال، وقاعة للتعريف بالإسلام، وناد ترفيهي وصحي للشباب، وقاعة كبيرة متعددة الأغراض، ومركز لانشطة المرأة والفتيات ومكتبة ووقف استثماري (سكن طلبة، مطعم... وغيرها) ومغسلة للموتى وغيرها من المرافق.

المركز صديق للبيئة

هل هناك مزايا أخرى للمركز؟

● اهتمت إدارة المركز بأن يتميز المركز بكل المتطلبات الصحية والبيئية، فعلى سبيل المثال توفير متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، كذلك وضع مراوح عالية للاستفادة من طاقة الهواء لتحويلها إلى طاقة كهربائية، وتخطيط جميع الأسقف لاستيعاب مياه الأمطار للاستفادة منها في خدمات غير الشرب، بالإضافة إلى تخطيط المبنى لدخول أكبر كمية من الإضاءة على مدار اليوم لتوفير استهلاك الكهرباء، ووضع أسطح كهرباء الطاقة الضوئية.

الميزانية وقلة التدفقات

ما ميزانية المشروع؟

● تبلغ ميزانية بناء المشروع 5 ملايين جنيه استرليني، وقد تأخر البناء لقلّة التدفقات المالية، خصوصاً من الداخل، حيث أن الكثير من المسلمين متواضعو الحال، والفائض من المال يرسلونه إلى أهاليهم في اليمن وغيرها.

وتم تقسيم مراحل البناء إلى خمس مراحل، انتهت ثلاث منها (القواعد

والبنية التحتية، والبناء، والتكسية)، وبقا مرحلتان: أ - الديكورات والتجديدات الداخلية إلى التثبيت والصيغ (التشطيبات النهائية)، ب - المواقف والحدايق والسيور والبوابات، وهي تقدر بحدود مليون جنيه. وكلما تأخر التنفيذ، كلما ارتفعت الكلفة، فكان المخطط ولكن بسبب نقص الميزانية، وتأخر إلى أكتوبر 2017 مع ارتفاع حدود 20%.

دعم المرافق

ما سبل تشجيع المساهمة؟

● هناك المساهمة العامة بأي مبلغ كان، وهناك الرعاية الخاصة، كالمكتبة التي تكفل بها ورقة العم عبدالله العلي المطوع، رحمه الله، وأطلقوا عليها اسمه، ورجل الأعمال اليمني الذي تكفل بمركز عليه «مركز د.عبدالرحمن السميطة للدعوة»، ومتبرعة كويتية تكفلت بدورات المياه والمواضيء، والتي سيكون لها أجر كل شخص يتوضأ فيها. وقد تم تجزئة المرافق ليسهل التحفل بها من المحسنين.

هل من كلمة أخيرة؟

● أدعو المؤسسات وأهل الخير للمشاركة والمساهمة في بناء هذا الصرح الإسلامي الكبير، الذي سيكون له دور في نشر الإسلام، وحفظ دين المسلمين في الغربية، وترسيخ مفهوم الوسطية، والبعد عن الغلو.

كما أدعو كل من يزور بريطانيا، سياحة أو عملاً أو علاجاً إلى زيارة هذه المدينة التي تبعد ساعتين بالقطار، والإطلاع على المركز الجديد، وتلمس احتياجات المسلمين هناك، ضمن جولة تفقدية سياحية.

والحمد لله رب العالمين.



الداعية خالد الخزاز

الأمثال القرآنية

الأمثال القرآنية من أفضل الوسائل لغرس القيم الإسلامية وتهذيب النفوس والأفكار وتغيير السلوك والاعتبار، ومن خلالها يعيد المرء ترتيب نفسه بالتفكير والإيمان، والعمل على اصلاح النفس وتربيتها.

وللأمثال اغراض كثيرة من أهمها «الترغيب بالتزيين والتحسين، أو التنفير بكشف جوانب القبح، فالترغيب يكون بتزيين الممثل له، وإبراز جوانب حسنه، عن طريق تمثيله بما هو محبوب للنفوس مرغوب لديها، والتنفير يكون بإبراز جوانب قبحه، عن طريق تمثيله بما هو مكروه للنفوس، أو تنفر النفوس منه».

قال تعالى: (وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون - العنكبوت: 43).

قال السعدي: رحمه الله تعالى - في «تفسيره»: (وما يعقلها) بفهمها وتدبرها، وتطبيقها على ما ضربت له، وعقلها في القلب (إلا العالمون)، إلا أهل العلم الحقيقي، الذين وصل العلم إلى قلوبهم، وهذا مدح للأمثال التي يضربها، وحث على تدبرها وتعقلها، ومدح لمن يعقلها، وأنه عنوان على أنه من أهل العلم، فعلم ان من لم يعقلها ليس من العالمين، والسبب في ذلك ان الأمثال التي يضربها الله في القرآن إنما هي للأمور الكبار، والمطالب العالية، والمسائل الجلية، فأهل العلم يعرفون انها أهم من غيرها، لا اعتناء الله بها، وحثه عباده على تعقلها وتدبرها، فيبذلون جهدهم في معرفتها.

وأما من لم يعقلها مع أهميتها، فإن ذلك دليل على أنه ليس من أهل العلم، لأنه اذا لم يعرف المسائل المهمة، فقدم معرفته غيرها من باب اولى وأحرى، ولهذا أكثر ما يضرب الله الأمثال في اصول الدين ونحوها.

وفي القرآن بضعة وأربعون مثلاً، وكان بعض السلف اذا مر بمثل لا يفهمه يبكي ويقول: لست من العالمين.

ومن أمثال القرآن الكريم قوله تعالى: (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون - الحشر: 21).

وقال تعالى: (ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ومثلاً من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين - النور: 34).

وقد اشتمل القرآن الكريم على:

- 1 - آيات بينات، وهي الآيات الواضحات من الحقائق الشرعية، من الأمر والنهي والحلال والحرام، وغيرها.
- 2 - (ومثلاً) من الأخبار العجيبة وقصص الأمم السابقة وما فيها من عبر لكل ذي لب.
- 3 - (موعظة للمتقين) المواعظ والنصائح والوصايا.

فهل أبصرت أيها الودود أهمية الأمثال القرآنية واعتبرت بها؟

مَشَارِكَةُ الْكَلِمَاتِ

الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة فرج الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

مرزوق بشير فرج

تعهد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



د.المذكور والقراوي ود.الفليح مع محافظ شيفيلد عام 2014